كان من اهل القرن الرابع رضي الله عنه ولكن هكذا
وقع لنا ذكره وان كنا لم نلتزم ذكرهم على ترتيب الزمان
وكان رضي الله عنه له كلام عال في طريق القوم وهو
صاحب المواقف نقل عنه الشيخ محي الدين ابن العربي
رضي الله عنه وكان اماما بارعا عارفا في كل العلوم
ومن كلامه رضي الله عنه في المواقف يقول الله
عز وجل كيف لا تحزن قلوب العارفين وهي تنظر الي
انظر الى العمل فاقول السيئة كن صورة تلقى
بها عاملك واقول الحسنة كن صورة تلقى بها
عاملك وكان يقول قلوب العارفين تخرج الى العلوم
بسطوات الادراك وذلك لا كفر بها وهو الذي
بينها بها الله عنه وكان يقول كان الحق تعالى يقول
اذا انقلعت العارف بالمعرفة وادعى انه تعلق بي
هرب من المعرفة كما هرب من النكرة وكان يقول كان
الحق تعالى يقول لقلوب العارفين انصتوا واحموا
لا تتفرقوا وان ادعيتم الوصول الي فانتم في حجاب
بدعواكم ووزن معرفتكم كوزن ندمكم فان غبتو
بكم نزلت المواقيت وقلوبكم تحت الابد فان لم
تستطيعوا ان تكونوا من وراء الاقدار فكونوا
منه وراء الاقدار وكان يقول التقطوا الحكمة من افواه
الغافلين عنها كما تلتقطونها من افواه العامدين
لها فانكم ترون الله وحده في حكمة الغافلين لا في حكمة
العامدين وكان يقول حد المعرفة ان تشهد العرش

وحلته

وحلته وماحواه من كل ذي معرفة يقول الجعايف
ايمانه ليس كمثل الله شيء وهو ابن العرش في حجاب
عن ربه فلو ان يجيء رفعه حجابه لاحترق العالم بأسره
في لمح البصر او اقرب وكان يقول لا تفارق مقامك
بعيدي بك كل شيء وليس مقامك الا رؤيته تعالى
فاذا ادمت على رؤيته رايت الابد بلا عبارة اذ
الابد لا عبارة فيه لانه وصف من اوصاف
الله عز وجل لكن لما سبح الابد خلق الله تعالى
من تسبيحه الليل والنهار وكان يقول اذا اصطفيت
احدا فكن معه فيما اظهر ولا تكن معه فيما اسر فان
له من دونك سرا فان استشار اليه فاشر اليه وان
افضى به فافضح عنه وكان يقول كان الحق تعالى
يقول اسمي واسبابي عندك ودعني لا تخرجها فتخرج
من قلبك واخرجت من قلبك عبدة لك القلب
غيري وانكرني بعد المعرفة وجحدني بعد الاقرار
فلا تخبر باسمي ولا بمعلوم اسمي ولا تحدث من
يعلم اسمي ولا انك رايت من يعرف اسمي وان
حدثك محدث عن اسمي فاسمع منه ولا تخبره انك
وكان يقول علامة الذنب الذي يغضب الله عز
وجل ان يعقبه صاحبه الرغبة في الدنيا ومن رغب
فيها فقد فتح بابا الى الكفر بالله عز وجل لان العاصي
بريد الكفر وكل من دخل ذلك الباب احترس الكفر
يفقد رماد خل والله تعالى اعلم وقد ذكرنا جملة صالحة